[385] والرؤساء المحتشمين) وأنه (كتاب شامل كامل مهذب ملخص مفهوم منظوم، استخرج من زهاء مائة كتاب مجموعات مسموعات سوى ما التقطته من التعليقات والاجزاء وتلقفته عن أفواه المشايخ الكبار وهم قريب من ثلاثمائة شيخ) قال: (نسقته بأبلغ ما قدرت عليه من الايجاز والترتيب، ولفقته بغاية التنقيب والتهذيب. وينبغي لكل مؤلف كتابا في فن قد سبق إليه أن لا يعدم كتابه بعض الخلال التي انا ذاكرها: أما استنباط شئ كان مغفلا، أو جمعه ان كان متفرقا، أو شرحه ان كان غامضا، أو حسن نظم وتأليف أو اسقاط حشو وتطويل. وأرجو أن لا يخلو هذا الكتاب عن هذه الخصال التي ذكرت. وا الموفق لاتمام ما نويت وقصدت). 2 - من رواته سفيان بن عيينة ان (سفيان بن عيينة) من مشاهير الائمة الموثوقين والائمة المعتمدين عند أهل السنة، واليك بعض كلماتهم في توثيقه ومدحه والثناء عليه باختصار: 1 - النووي: (سفيان بن عيينة.. روى عنه: الاعمش والثوري ومسعر وابن جريح وشعبة وهمام ووكيع وابن المبارك وابن المهدي والقطان وحماد بن زيد وقيس بن الربيع والحسن بن صالح والشافعي وابن وهب وأحمد بن حنبل وابن المديني وابن معين وابن راهويه والحميدي وخلائق لا يحصون من الائمة. وروى الثوري عن القطان عن ابن عيينة. واتفقوا على امامته وجلالته وعظم مرتبته..

---